

مصطلحات الحديث والمحدثين (5) للشيخ مصطفى العدوي

تاريخ 2022 11 02

مصطفى العدوي

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد الامين وعلى اله وصحبه. ومن دعا بدعوته الى يوم

الدين وبعد من هذا الدرس الرابع من دروس مصطلحات الحديث - 00:00:00

طفل متألق بتوابع الحديث الصحيح. سبق تعريف الحديث الصحيح. وانه الحديث المسند الذي اسناده بنقل العدل الضابط يعني الى

منتهاه. ولا يكون شاذاً ولا معدداً. هذه توازن وقد انتهى هذا الكلام عن - 00:00:14

الحديث الصحيح بما يكفي ويؤدي الغرض اي الاصطلاحات اعلى حديث صحيح او حديث اسناده صحيح او حديث رجاله ثقات لها

حديث صحيح. فان الحديث قد يكون اسناده رجال ثقات ولكن واحدا لم يسمع من الآخر. يكون هناك انقطاع وقد يكون اسناده

صحيح - 00:00:34

رجال وكل واحد سمعه للآخر لكن قد يكون شاذاً او معلماً. فعليه اعلى الاصطلاحات حديثاً صحيح وعلى النصائح كما تقدم المتوافر

لكن كلامنا الان على الحديث الصحيح لذاته من توابع الاحاديث الصحيحة - 00:01:09

الكلام على اصح الاسانيد هل هناك سند اتفق العلماء على انه اصح الاسانيد لم يكن هناك او ليس هناك سند بعدي اتفق العلماء على

انه اصبحت ازانبة بل اختلفت انظار العلماء في ذلك. فالبخاري يرى - 00:01:32

ان اصح الاسانيد ما لك عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم ويا سي معاذ العلماء بالسلسلة الذهبية

فيقولون مالك عن ما يفعل ابن عمر - 00:01:51

ولكن الامام احمد يقول اصح الاسانيد الزهري عن سالم عن ابيه. الزهري عن سالم بن عبدالله بن عمر عن ابيه وهناك اطلاقات اخرى

لعدد كبير من العلماء وقد ينسب اصح الاسانيد الى كل صاحبي بعينه. فنقول اصح الاسانيد عن ابن عمر ما لك عن نافع عن ابن عمر او

الزهري عن - 00:02:07

سلم عليك يا عمر لكن انصحوا الاسانيد عن ابي بكر الصديق على سبيل المثال اسماعيل ابن ابي خالد عن قيس ابن ابي حازم عن ابي

بكر رضي الله تعالى عنه - 00:02:32

صح الاسانيد عن عائشة مثلاً السوري يعني هو طعن عيشه وهكذا هناك اطلاقات لاهل العلم الحاصل انه لم يتفق اهل العلم على اسناد

ما انه اصح الاسانيد بل تختلف من عالم الى عالم واذا قيل ان هذا من اصح الاسانيد. ففي الغالب يكون صحيحاً ما لم تكن هناك الا

تعلم - 00:02:45

يبدأ ترتيب الاحاديث من ناحية الصحة والضعف قال فريق من العلماء اصح الاحاديث ما اخرج به البخاري وهذا ترتيب ابن الصلاح اما

اخرجه البخاري ومسلم ثم ما اخرج به البخاري ثم ما اخرج به مسلم - 00:03:11

ثم ما كان على شرط البخاري ومسلم ولم يخرجاه ثم ما كان على شرط البخاري وحده ولم يخرج به ثم ما كان على شرط مسلم وحده

لم يخرج به ثم الاحاديث التي اخرجت في الكتب التي اشترط اصحابها الصحة - 00:03:35

كما قال بعض العلماء قالوا اصحها البخاري ومسلم الا ان هذا اعترض عليه بان المتواتر اصح مما اخرج به البخاري ومسلم. مم.

فالحديث المتواتر جاء من خمسين طريقة عن رسول الله - 00:03:54

عليه الصلاة والسلام فاجيب بان قولنا او ان هذا الترتيب يتعلق باحاديث الاحاد او الحديث السهل ذاته الحديث صحيح بذاته كلامنا مصم على الحديث الصحيح اقوى الاحاديث صحة لذاتها ما اخرجها البخاري ومسلم - [00:04:08](#)

لو ترضى باعتراض اخر فقل انما اخرجه الجماعة اطول مما اخرجه البخاري ومسلم. فالبخاري ومسلم داخلان في الجماعة. واذا المعنيون بالجماعة الجماع البخاري مسلم ابو داود الترمذي النسائي ابن ماجة - [00:04:31](#)

بعض العلماء يضيفوا الى الجماعة الامام احمد وبعضهم لا لا يريده لكن عموما الاكثرون على ان الجماعة هم اصحاب الكتب الستة. فقال بعض العلماء ان الذي اخرجه اصحاب الكتب الستة - [00:04:50](#)

الحديث الذي اخرجه اصحاب الكتب الستة اصح من الحديث الذي اخرجه البخاري ومسلم لان البخاري ومسلم داخلين في بالزفة اجابة المجيبون بان الذين لم يشترطوا الصحة في كتبهم لا يستفادوا من ايرادهم للحديث تصحيحا - [00:05:06](#)

ولكن هذا الاعتراض ضعيف والصواب ان ما اخرجه اصحاب الكتب الستة اقوى مما اخرجه المخيم مسلم لان البخاري ومسلم داخلان في ستة ثم بعد ذلك نقول ما اخرجه البخاري ثم ما اخرجه مسلم - [00:05:27](#)

لماذا قدم البخاري على مسلم وعلى سائر اصحاب الكتب الستة؟ لان البخاري اشترط شروطا في الرجال اقوى من شروط مسلم فيخرج لرجال اقوياء في الجملة اقوى من رجال المسلم في الجملة. ولا يمنع ان يكون هناك رجل من رجال الامام مسلم اصح اقوى من رجل - [00:05:48](#)

للبخاري لكن كلام على وجه الاجماع البخاري شروطه في اختيار الرجال اقوى من شروط الامام يوسف. مسلم ثانيا ان البخاري اشترط شرطين هو مسلم اشترط شرطا واحدا في باب معين. فالبخاري اشترك المعاصرة مع اللقي - [00:06:09](#)

اما مسلم فاشترط المعاصرة فقط ما ان كان النقي لكني ثبت عند مسلم ان الراوي لم يقدر الراوي لا يفرج عنه لكن هو لا يشترط اصلته ان حصل ووجد ان هناك من ينفي السماء يتجنبه مثله - [00:06:31](#)

لكن في الجملة البخاري يشترط ان يكون زائد ومروءة عن عمرو لابد ان يكون زيد عاصر عمرا وثبت عند البخاري انه التقى به. اما ان يكون زيد عاصر امرا وهذا في دولة وهذا في دولة - [00:06:51](#)

لم يثبت عند البخاري انه التقى به لا يخرج له البخاري عنها وشروط البخاري المعاصرة مع اللقاء مع ثبوت اللقاء. مسلم يقول معاصرة فقط. ان حصل اللقاء لا تمدن ما حصل اللقاء ووصل الي انهما لم يلتقيان - [00:07:07](#)

فلم اخرج الحديث لكن لا لا يجهد نفسه في البس عن اللقية. يقول اذا لم يكن رجل مدلسا فلا بأس ان نقبل زيد بعد هذا تبين لنا انه لم يلتقي بها ضاعفناه. ضعفناه لكن انا لا اجهد نفسي في اثبات اللقاء - [00:07:28](#)

لكن البخاري يشترط يشترط المعاصرة مع البقية فشرط البخاري اقوى وانتقاء للرجال اقوى. ثم ان البخاري اخرج لسلسلة قليلة بكل ما فيها. اما مسلم فالسلاسل نتكلم فيها كثيرة. بمعنى هناك سلاسل مثلا في صحيح مسلم في - [00:07:49](#)

اكرمنا عن يحيى ابن ابي كسير او مسلا سؤال ابن ابي صالح عن ابيه عن ابي هريرة سلسلة في البخاري اكرمه عن ابن عباس ركب عليها او عليها عشرات الاحاديث. هناك سلاسل بكل ما فيها. فمثلا تقول لما فيه عكرمة - [00:08:13](#)

عن ابن عباس كان به شيء من امر الخوارج مسلم لم يخرج عن ابن عباس لم يخرج هذه السلسلة هناك سلاسل في مسلم لم يخرج لها البخاري اه هناك السلاسل المتكلم فيها في مسلم اكثر من السلاسل المتكرر فيها في البخاري - [00:08:35](#)

الاحاديث التي انتقدت على مسلم تقريبا خمسة وتسعون حديثا من اذا قربناها لمنى من الفين حديث بغير مكرر في مسلم تقريبا اما التي انتقدت على البخاري مئة وعشرة من اربعة الاف. فالنسبة المنتقدة على البخاري نسبيا اقل من المنتقد على - [00:09:02](#)

الامام مسلم ثم ان المنتقد على البخاري القول في في الغالب قول البخاري انت انتقدت على انتقدت البخاري. لكن هل صح انتقادك؟ او رد عليك انتقاده؟ فالمنتقد على اكثره القول الراجح فيه قول الامام البخاري. اما المنتقد على مسلم الاكثر فيه قول - [00:09:26](#)

اه المنتقد اه هناك احاديث انتقلت على البخاري مئة وعشرة حديث انتقدها الامام الدارقطني وانتقدت احاديث اخرى الانتقادات ايضا اه بينها الحافظ ابن حجر رحمه الله تعالى. والحديث عن المتقضى يؤخذ من مقدمة الفتح - [00:09:53](#)

ويؤخذ من كتاب التتبع للامام دار قطني رحمه الله تعالى. احاديث انتقلت على مسلم كثيرا مثلا على سبيل المثال منها قولها سفيان لرسول الله صلى الله عليه وسلم يا رسول الله اسألك ثلاثة تأمرني ان اقاتل المشركين كما كنت اقاتل المسلمين - [00:10:13](#)
عفوا انتبهوا النار وابن معاوية تتخذها كتابا لك وعندي اجمل العرب ام حبيبة ازوجك اياها فانتقد هذا على مسلم كيف ام حبيبة مات زوجها بالحبشة بعد ان تنصل وزوجها النجاشي لرسول الله وامهار اربعة الاف - [00:10:33](#)
قبل ان يسلم ان آابو سفيان بسنوات فاجمع ان السيرة على ان النجاشي امهر ام حبيبة وزوجها للرسول. فكيف ياتي ابو سفيان بعد ان اسلم ويقول بعد بمدة ويقول عندي اجمل العرب ازوجك اياها. اجاب العلماء بعض الاجوبة الا ان الامام ابن القيم قال رحمه الله - [00:10:56](#)

الاجوبة لا يرتضيها اهل العلم بالحديث والظاهر ان هذا الحديث من اوهام الامام مسلم رحمه الله هناك بعض الاحاديث المنتقدة على مسلم ليس المحل بمحل لذكرها لكن عرضا حديس خلق الله التربة يوم السبت وذكر خلقه السماوات والارض - [00:11:21](#)
وبينهما في سبعة ايام والاية صادمة فيقول العلماء ان هذا المعلول وانه عن ابي هريرة ليس عن رسول الله عليه انما عن ابي هريرة عن كعب الاحبار وهناك حديث في الذكر الشمال لله الحاصل ان المنتقد على مسلم - [00:11:41](#)
اكثر من المنتقد على البخاري والاحاديث المنتقدة على مسلم تم فيها الانتقاد لصاحبها. اما الاحاديث المنتقدة على البخاري فاكتر المنتقدين رد عليهم قولهم والله اعلم. فقلت عن الاجمال مئة وعشرة في البخاري اذا قربناها - [00:12:01](#)
هنا من اربعة الاف بغير مكرر تقريبا ستكون النسبة اثنين ونصف في المئة. يعني معناها ان سبعة وتسعين ونصف بالمائة من البخاري صحيح اذا تراضينا عن الانتقادات التي وجهت للبخاري من غير الامام الدارقطني واثنين في المية ونصف في المية منتقدة. الاثنين ونصف - [00:12:21](#)

منهم من رد الانتقاد على قائله ومنهم من قبل انتقاده. فاذا قلنا رد واحد ونصف وسلم للمنتقد واحد اصبحت تسعة وتسعين بالمائة صحيحة. وآابو واحد منا ضعيف. والمنتقد قد يكون - [00:12:42](#)
منتقد من طريق لكن ثبتت له طرق اخر. فهذا يؤكد لنا قول العلماء القائلين ان الامة تلتقت للقبول وقضي مسلم الا احرف يسيرة. يعني احاديث قليلة انتقدها الحفاظ كالدارقطني وغيره من اهل العلم والله تعالى اعلى واعلم - [00:13:00](#)
وهذه الاحاديث ان شاء الله يأتي بلادها حديثا حديثا اعني الاحاديث المنتقدة على البخاري والاحاديث المنتقدة على صحيح مسلم ان شاء الله يأتي سبتون اجمالا في درس باذن الله تعالى اعني التي يكاد يكون الانتقاد تم فيها من وجهة نظرنا - [00:13:24](#)
القاصرة هذا هذه بعض المزاي البخاري على مسلم والرجال متكلم في في البخاري اغلبهم من مشايخه الذين سبهم وعرف سيرهم قبل الاحاديث كثير ما صح. اما الرجال المنتقدون على مسلم كسير منهم ليس من من شيوخه بل بعيد عن - [00:13:44](#)
الامام مسلم الا ان صحيح مسلم اتسم بسيمة وامتاز بميزة ليست في البخاري. ان البخاري يريد حديث مفردة جزء من الحديث في كتاب الايمان جزء منه في كتاب جزء منه في كتاب الجهاد. تتشتت وانت تقرأ اما مسلم يولد الطرق كلها - [00:14:07](#)
في مكان واحد ويبين اختلافات الالفاظ حدسنا يحيى وام قريب قال يحيى حدثنا قال ابو قريب اخبرنا دقيق في هي التأصيلية الحديثية. فاهل الحديث يحبون طريقة مسلم من ناحية ان مسلم كتاب حديس محض - [00:14:29](#)
حتى التوبات التي فيه ليست من صنعة. انما هي من صنع الامام النووي رحمه الله. مسلم يبدأ كتابه بسم الله الرحمن الرحيم كتاب الايمان. حدثنا فلان عن فلان الى ان ينتهي الى رسول الله ويصرف كل الاحاديث في موطنه. فتعرف اللفظة التي شذت من اللفظة التي لم تشذ - [00:14:48](#)

اما البخاري يروي الاحاديث مفردة في شق على العاملين بالحديث اكتشاف اللفظة الشاذة من غيرها الا بجمع الطرق مرة ثانية مما يسبب ارهاقا ايضا البخاري رحمه الله شاب صحيحه بمعلقات - [00:15:08](#)
معلقات كثيرة احاديث بدون اسانيد كثيرة. آابو موقوفات كثيرة كثيرة مسلم لم يصنع مثل هذا. مسلم ليس في من المعلقة الا اشياء يسيرة جدا وعند المحدثين الاصل انك تسند - [00:15:30](#)

فلذلك الاحاديث المعلقة في البخاري اه اذا قلت روى البخاري حديثا لابد ان تذكر موصولا مسندا او معلقا للشخص الناقد يأتي بحديث فيقول لك رجل بخاري ويكون معلقا والمعلق ليس على شرط الامام البخاري رحمه الله تعالى. وسيأتي الكلام على المعلقات بالتقدير ان شاء الله - [00:15:51](#)

فالحاصل ان مسلم له مزايا من الناحية الترتيبية الحديثية حسن الترتيب دقة الالفاظ والبخاري له مزايا سمعتها اولاً. اذا قال من قال تشجر قوم في البخاري ومسلم لدي وقالوا اي زين تقدمه؟ فقلت لقد - [00:16:16](#)

البخاري صحة كما فاق في حسن الصناعة مسلماً العلماء علماء المغرب يقدمون مسلماً على البخاري وسائر البلاد غيرهم يعني المغرب وتونس والجزائر قرطبة ولذلك يقال في الغالب يقدمون مسلماً على اما الاتجاهات الاخرى تقدم البخاري على مسلمين. ولا يعني قولنا ان البخاري اصح - [00:16:37](#)

ان كل حديث في البخاري اصح من كل حديث في مسلم. انما الكلام اجمالاً. وقد يكون في البخاري حديث معلوم وفي مسلم وحديث في اعلى درجات الصحة. اعود فاقول اعلى الاحاديث صحته. ما رواه الجماعة - [00:17:06](#)

اما ابن الصلاح فيقول ما رواه البخاري ومسلم من العلماء من يطلق المتفق عليه ما رواه البخاري ومسلم. ومنهم من يطلق المتفق عليه على ما رواه البخاري ومسلم والامام احمد. لكن - [00:17:23](#)

على اطلاق المتفق عليه على ما رواه البخاري ومسلم. تنويه ان هناك فارق بين متفق على صحته ومتفق علي اتفقوا على صحته قد لا يكون اخرج البخاري ومسلم. لكن اتفق العلماء على صحته - [00:17:37](#)

لكن آآ متفق عليه فقط يعني اخرج البخاري ومسلم وصلنا على الاحاديث المتفق عليه قال له ما اخرج الجماعة ثم اخرج البخاري ثم مخرجه مسلم ثم من كان على شرطهما - [00:17:54](#)

ولم يخرجاه سواء كان مش شرط من ناحية المعاصي او الرقي او الرجال هم رجال البخاري ومسلم ثم ما كان على شرط البخاري ولم يخرجهم ثم من كان على شرط مسلم ولم يخرجهم - [00:18:12](#)

ثم ما اخرجهم اصحاب الكتب الذين اشترطوا الصحة هناك علماء صنفوا كتباً اشترطوا فيها الصحة ولكن لم يفهم ما اشترطوه وبما اخذوه على انفسهم فارادوا احاديث ضعيفة ووقعوا في اوهام رغم عنهم. فمثل - [00:18:28](#)

الحاكم الى اسناد في سلاك عن عكرمة في سباك عن اتربة سباك من رجال المسلم اكرمة من رجال البخاري. فيقول على شرط البخاري ومسلم. وفي الحقيقة انه ليس على شرط البخاري - [00:18:46](#)

ولا على شرط مسلم لان البخاري لم يخرج لسواك ومسلم لم يخرج لاكممة فهذه التركيبة سماك ان يكرمها ليست على شرط البخاري ليست على شرط مسلم قيامة الحاكم الى سند في هشيم عن الزهري. وشيخ رجال البخاري ومسلم. والزهري من رجال البخاري ومسلم. لكن لم يخرج البخاري - [00:19:00](#)

وجاي من عند الزهري اخرجني هشيم عن شيوخ اخرين وللزوري من طريق رواة الاخرين عنه. فحصل بعض الاوهام بهذا القدر يجتزم وان شاء الله للحديث تنمة. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته. طيب جزاك الله خير - [00:19:22](#)